

أبناء لبنانية

وزيرة العدل اعترضت على الشركة المكلفة بالتدقيق ودياب اعتبرها الأنسب بينما صوت الثنائي الشيعي بأوراق بيضاء

# «التدقيق الجنائي» وخروقات إسرائيل الجوية في استقبال لودريان

بيروت - عمر حنجر

استقر رأي الحكومة اللبنانية على اختيار شركة «الفاريز أند مارسيل» لإجراء التدقيق الجنائي في المصرف المركزي، ومقر الشركة الأساسي في نيويورك ويعمل فيها نحو 4500 موظف، وخبرتها في التدقيق المالي تمتد إلى 35 سنة، لها 65 مكتباً في 24 دولة، بينها دول عربية وليس بينها إسرائيل، وسعرها الأعلى بين كل الشركات، التي سبق ترشيحها لهذه المهمة، وهي ستقاضي مليونين و200 ألف دولار، في حين أن شركة «بيكر» عرضت تنفيذ المهمة أقل بمليون دولار.

ويعتقد مسؤولون حكوميون أن قرار هذا التكليف عشية وصول وزير الخارجية الفرنسية جان إيف لودريان إلى بيروت مساء أمس، هو بمنزلة رسالة السليمة التي توجهت إلى اللبنانيين بالاصلاحات الإدارية وأن صندوق النقد طرح 9 نقاط إصلاحية على الحكومة وليس واحدة وحسب. ويبدو أن إسرائيل أرادت أن تضيق على جدول أعمال زيارة لودريان بنذا جديداً بالاختراقات المتلاحقة للأجواء اللبنانية الجنوبية طول فترة الصباح، في وقت كانت الدوريات العسكرية الإسرائيلية تجوب منطقة السياج الحدودي، انطلاقاً من محور الزاويتي حتى وادي العسل، متفقدة كاميرات المراقبة، على أن ما استوقف الأوساط السياسية



البطيريك الماروني بشاره الراعي مستقبلاً السيد علي الأمين في الديمان (محمود الطويل)

## دعوة الحياد الإيجابي تفاعل.. «القوات» في دار الفتوى والسيد الأمين في الديمان

بيروت - خلدون قواس

الاستقواء بالأكثورية والعديد الذي تطلبه هو مرجعية الدولة ذات الشخصية المستقلة الخارجة عن الهيئات الطائفية والحزبية. في غضون ذلك، زار وفد من القوات اللبنانية برئاسة الوزير السابق غسان حاصباني مفتي لبنان الشيخ عبدالمطيف دريان في دار الفتوى ونقل حاصباني عن المفتي دريان حرصه على الفائق الوطني والعيش المشترك، وعلى تضافر الجهود نحو الحلول المنشودة، وانفتاحه على المبادرات والنقاش الوطني التي من شأنها تجنب لبنان المزيد من التحديات التي نحن بغنى عنها. وشدد على دور دار الفتوى الوطني الجامع لما يحقق مصلحة اللبنانيين ووحدتهم، والحفاظ على كرامتهم، مؤكداً على العيش الواحد ضمن التنوع الذي يغني لبنان، وعلى أهمية الحفاظ على الثوابت الوطنية وتطبيق اتفاق الطائف، وأنه لا يمكن الاستمرار إلا تحت راية الدولة العادلة القادرة والقوية الراعية لكل شعبها.

اعتبر السيد علي الأمين في رد ضمنى على المفتي الجعفري الممتاز احمد قبيلان أن الدعوات التي نسمعها بأن هناك أكثورية وأن من خرج من المقدم لن يعود إليه ثانية، هذه شعارات طائفية، فالمنطق الأكثري هو منطق طائفي رفضناه ويجب أن نخرج جميعاً من أسوار الطائفية والمذهبية إلى رحاب الوطن التي تتسع للجميع ولا يستطيع أي شخص أن يدعي بأن هذه الطائفة أكثر، وهذا المنطق رفضته الطائفة الشيعية وجميع الطوائف وقد آمن الجميع بنهائية الوطن والعيش المشترك. الأمين كان يتحدث بعد لقائه بالبطيريك الماروني بشاره الراعي في الديمان، وقال إن الشعب اللبناني بكل طوائفه هو كل لا يتجزأ، ولا يوجد فيه جزء أكبر من جزء أو اصغر منه نحن في الوطن اللبناني كل ليس فينا كثير يهين على القليل، ونرفض منطق

المحروقات، حيث وصلت شحنتا الغيول أويل المشغل لمعامل الكهرباء، لكن مادة البنزين المحرك للسيارات اختفت، فهي أمور تبقى خارج دائرة اهتمام الزائر الفرنسي. وبالعودة إلى ملائسات صدور قرار التكليف، فقد سألت وزيرة العدل ماري كلود نجم لماذا استبعدت شركة «كرول» طالما أن البعد الأمني شبيه لدى كل الشركات، في إشارة إلى العلاقة بالمؤسسات الإسرائيلية، خصوصاً أن عرضها المالي أقل بـ 500

امس على وجوب تحرير لبنان من أوزار المحاور التي حاولت كل الأطراف زجه بها دائماً، وحذر من جر اقتراح الراعي إلى منطلقات طائفية أو عديدة رقمية تغلب مكوناً على آخر. وقال بيان المكتب السياسي إنه «لا يمكن للبنان أن يساق من طرف واحد مهما كبر أو عظمت ترسانته»، مسجلاً تخبط الحكومة وعجزها حيال كل الملفات. أما المهوم اللبنانية المزمنة الأخرى، كنفسي «كورونا» مع قوافل الوافدين من المغتربات أو توالد أزمات

في بيروت، هو اعتراف حزب الله بمقتل احد عناصره في القصف الإسرائيلي الأخير على جنوب دمشق العاصمة المتبعة عند الحزب، ان اعترافه بمقتل أحد عناصره يجعله ملزماً بالرد! في الأثناء، مقترح الحياد الإيجابي الذي أطلقه البطيريك الماروني بشاره الراعي مازال يتفاعل، وسيشغل جانباً واسعاً من زيارة وزير الخارجية الفرنسية، وقد أكد المكتب السياسي لحزب الكتائب

سلامة غير قانوني، ودعت مجلس القضاء الأعلى لاتخاذ التدابير المناسبة، أما «تكتل لبنان القوي»، فقد اعتبر تكليف هذه الشركة خطوة في الاتجاه الصحيح، وواضح أن التدقيق الجنائي سيشمل فقط حسابات مصرف لبنان، عملاً بقرار مجلس الوزراء، ومن دون مقاربة أوكار الفساد في الوزارات والإدارات ومجالس هدر المال العام، وعلى الأخص وزارة الطاقة المسؤولة عن نصف الدين العام المتجاوز 80 مليار دولار، ضاعت في سراديب الكهرياء والمشتريات النفطية، ووزارة الاتصالات التي تنافس الكهرياء، في الهدر.

لكن مصادر حقوقية ترى أن التحقيق الجنائي، لا يكون حصرياً بجهة معينة، فإلى جانب من اقترض المال للدولة، هناك من هدر وبدد الأموال المقترضة، داخل مؤسسات الدولة، الملوثة بغيرروس الصفقات والسمسرات المزمين. المصادر الحقوقية اعتبرت أن حصر التحقيق بقيود البنك المركزي دون سجلات الإنفاق العام يتخزل الهدف منه، وهو حاكم مصرف لبنان رياض سلامة الذي استعصت إقالته أو إقناعه بالاستقالة على التيار الوطني الحر الحاكم، فكان التدقيق الجنائي السبيل الممكن إليه، مع طمأنة القوى السياسية التي يعبر مجلس الوزراء عن إرادتها بأنها لن تكون في الرمى، وهذا ما سيحول صورة الإصلاحات التي تحاول الحكومة تقديمها للمجتمع الدولي، وهذا ما ستكاشفه عندما يواجهها صندوق النقد بكونه يريد إصلاحات جذرية ولا يبحث عن كبش محرقة.

التعديلات دونها عبور مجلس النواب، خاصة أن توسعة المدى الزمني للمهمة من 4 سنوات إلى كل السنوات، قد ينطوي على استهداف للرئيس نبيه بري والرئيس سعد الحريري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط. كتلة المستقبل قالت انه كان الأجدي بالحكومة أن توافق على ان يشمل التدقيق الجنائي كل مؤسسات الدولة، خصوصاً وزارة الطاقة، واعتبرت ان حكم القاضي محمد مكي بحق الحاكم رياض

المدبر الرئيسي للشركة يدعى الن كريسيمان، درس في جامعة تل أبيب وهو مخول ممارسة المحاماة في كل من تل أبيب ونيويورك، وحاصل على بكالوريوس المحاسبة و«ليسانس» في الحقوق من جامعة تل أبيب، وشمل التكليف، كل السنوات السابقة، وهذا يتطلب تعديلات في قوانين السرية المصرفية، والنقد والتسليف وصلاحيات حاكم مصرف لبنان، وهيئة التحقيق الخاصة في مصرف لبنان المركزي، ومثل هذه

الف دولار، فأجابها الرئيس حسان دياب بقوله أن الشركة المكلفة هي الأنسب، بينما شدد الرئيس ميشال عون على إنهاء العمل في مهلة 6 أشهر، وأكد على الشركة بوجوب الحفاظ على سرية المعلومات. وزراء أصل وحزب الله حمد حسن وعماد حبش الله وعباس مرتضى أوراق بيضاء، لاعتبارات شتى أفناء التصويت على تكليف الشركة، علماً أن أحدهم وزير المال غازي وزني هو مقدم الاقتراح. وبالفعل فقد تبين

## أبناء سورية

مقتل جندي أميركي في حادث انقلاب عربية بالحسكة

# إسرائيل تحذر روسيا وتسعى لمنع نشر صواريخ «خرداد» الإيرانية في سورية

إن الحادث وقع «خلال مطاردة دورية روسية في محيط بلدة تل نمر». وذكر موقع «ArmyTimes» من جهته، أن تسعة جنود من الجيش الأميركي قتلوا هذا العام، خمسة منهم قتلوا في سورية دون قتال (حوادث)، في حين أن أربعة منهم قتلوا بأعمال قتالية في العراق. ورغم هذه الحوادث تسير الولايات المتحدة وروسيا دوريات عسكرية شمال شرقي سورية، حيث تعرضت الدوريات الأميركية لرشق بالحجارة واعتراض في بعض المناطق الخاضعة لسيطرة قوات النظام السوري، بينما تسير روسيا دوريات مشتركة مع الأتراك.

أربعة أهداف في وقت واحد مع صاروخين لكل منهما، في مدى اشتباك يصل إلى 200 كم. من جهة أخرى، أعلنت القوات الأميركية أن أحد جنود قوة المهام المشتركة في «عملية العزم الصلب»، قتل إثر حادث على طريق الحسكة شمال شرقي سورية. وأكد البيان أن سبب الوفاة هو حادث غير قتالي، موضحاً أن عربة مدرعة أميركية انقلبت خلال إجرائها دورية عسكرية بريف الحسكة الشمالي. وفتحت القوات الأميركية تحقيقاً لمعرفة ملابسات الحادث الذي انتشر تسجيله على وسائل التواصل الاجتماعي. وقالت صفحة «اتحاد شباب الحسكة» المعارض على تويتر

لعدم إرسال سلاح مضاد للطائرات إلى سورية. وأوضح الموقع أنه في الوقت الذي نشرت فيه روسيا في العام الماضي نظامها المضاد للطائرات من طراز «S-300» في قواعدها في سورية، ولم تسمح للمسورين باستخدامها، فإن إيران لن تتردد في السماح لهم باستخدام منظومتها. ونقل الموقع عن المحلل الإسرائيلي الخبير بالشؤون الدفاعية، تال إنبار، قوله إن «الصاروخ الإيراني سيخلق مشكلة». وطورت إيران نظام «خرداد» الصاروخي وفق التقنيات الروسية، وتفيد التقارير بأنه يمكن أن يشارك في هجمات قد تصل إلى

وكالات: عقب يومين من سلسلة غارات استهدفت عدة مواقع إيرانية في سورية، قال مراقبون إنها رد على اتفاق تعزيز التعاون العسكري، لاسيما في مجال الدفاع الجوي بين طهران ودمشق. أفادت تقارير إعلامية بأن إسرائيل طلبت من روسيا كبح جماح إيران التي تخطط لنشر منظومتها المضادة للطيران في سورية، والذي تعتبره تهديداً يندرج بتأزيم الوضع من جديد. وفي تقرير أورده موقع «الحر» فإنه مع تصعيد إسرائيل للغارات الجوية على القوات الإيرانية ووكلائها في سورية، تنفيذ المصادر الإسرائيلية بقلق متزايد من أن إيران ستنتشر نظام خرداد المضاد للطائرات في سورية، ويضيف التقرير المنسوب لموقع «بريكينغ ديفينس» المتخصص بالشؤون العسكرية والدفاع، أن هذا الأمر من شأنه أن يشكل تهديداً «قاتلاً» محتملاً للطيارين الإسرائيليين.

## 100 دولار كلفة مسحات «كورونا» للمغادرين و«الصحة» السورية تتوقع توسع نفسي الفيروس

إلى المصرف التجاري السوري فرع 1، ثم دفع قيمة الخدمة في المصرف بما يعادل 100 دولار بالليرة السورية حسب تسعيرة المصرف المركزي للمواطنين السوريين و100 دولار لغير السوريين. وأخيراً العودة للمركز مع نسخة من الإشعار المالي من المصرف لإجراء المسحة. ليتم منح المسافر وثيقة بالنتيجة وتقديمها للجهات المعنية في الدول التي سيسافر إليها الشخص. من جهته، توقع وزير الصحة نزار يازجي بتفش أوسع للوباء، بعد ازدياد أعداد المصابين وتجاوزهم لـ 500 شخص وتوسع انتشار المرض أفقياً وعمودياً. وقال خلال مؤتمر صحافي، أمس الأول، إنه تم إقرار إغلاق صالات الأفرام والعزاء خلال جلسة مجلس الوزراء لعدم الالتزام بالإجراءات الموسعة والتي تسبب انتشار العدوى وعملية التطبيق قد تأخذ يوماً أو يومين. وقال إن مخابر الصحة العامة تجري يومياً 300 تحليل (PCR)، شاكراً الصين وروسيا على المساعدات الطبية التي زودت فيها حكومة بلاده.

وكالات: أعلنت وزارة الصحة السورية أمس مراكز ورسوم إجراء مسحات «بي سي آر» الخاصة بتشخيص الإصابة بفيروس كورونا المستجد، للراغبين بالسفر من كافة الأعمار بمن فيهم الأطفال، في وقت توقع أن يوسع تفشي الوباء بعد ارتفاع أعداد المصابين إلى ما فوق الـ 500. وقالت ان تكاليف الخدمة تقدر بـ 100 دولار وهي حصرًا للمسافرين خارج سورية عن طريق مطار بيروت. وهذه المراكز تجري المسحات في دمشق حصراً وهي: مركز «أبي ذر الغفاري» الواقع في مزة وأوتستراد قرب جامع الأكرم، ومركز «زهير حبي» في ساحة الجبة بالشيخ مهي الدين، ومركز «8 آذار» في الزاهرة القديمة مقابل كراجات درعا، ومركز «7 نيسان» على كورنيش التجارة. وحددت الوزارة خطوات إجراء المسحة على الشكل التالي: الذهاب إلى أحد المراكز الأربعة المعتمدة مصطحبين جواز السفر والغيزا وبطاقة السفر، للحصول على إحالة

ففي 9 يوليو، وصل رئيس الأركان الإيراني، اللواء محمد بكري، إلى دمشق لتوقيع اتفاق عسكري جديد مع وزير الدفاع في النظام السوري علي عبدالله أيوب، بموجبه تحصل قوات النظام السوري على صواريخ أرض جو متقدمة. ويقول التقرير إن وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس اتصل بظهير الروسي سيرغي شويغو، في 17 يوليو، لتحذيره من أن إسرائيل لن تسمح لإيران بتطوير أسلحة نووية أو تعزيز وجودها العسكري على حدودها الشمالية الشرقية. وأخبر غانتس نظيره الروسي بأن إسرائيل لن تتسامح مع نشر منظومة خرداد الإيرانية، وطلب من روسيا الضغط على إيران

## أبناء مصرية

مدبولي: الأحد إطلاق مبادرة الرئيس لتوفير السلع الضرورية بأسعار مخفضة

# معيط: ألف جنيه على بطاقة التموين.. لتشجيع «المنتج المحلي»



رئيس الحكومة د.مصطفى مدبولي مترئسا اجتماعا لمجلس الوزراء بمقر الحكومة بالعلمين الجديدة

الحكومة توافق من حيث المبدأ على تأسيس شركة مساهمة للاستثمارات الطبية

د.محمد معيط، وزير المالية، خلال اجتماع المجلس، التفصيلات الخاصة بالمبادرة، مشيراً إلى أن المبادرة تهدف إلى تشجيع المواطنين باختلاف قدراتهم المالية وشراحتهم الاجتماعية على زيادة الإنتاج، وذلك بمبلغ لا يقل عن 125 مليار جنيه، حيث ستقوم الخزنة بالبطاقات التموينية بحد أقصى 1000 جنيه للبطاقة، وبتكلفة إجمالية تتخطى 12,25 مليار جنيه، وذلك بالمساهمة في توفير هذه السلع بأسعار مخفضة للمواطنين خلال مدة المبادرة بما يسهم في ارتفاع الرضا العام ورفع مستوى معيشة المواطنين. وتشجع المنتج المحلي، وتحفيز الاستهلاك، يمكن أساساً من مكونات نمو الناتج المحلي الإجمالي، فضلاً عما ستسهم به المبادرة من تشجيع للصانع على

زيادة الإنتاج وتشغيل خطوط الإنتاج بالطاقة القصوى لها وزيادة فرص العمل، هذا إلى جانب زيادة كميات السلع المبيعة من خلال المحال التجارية، والسلاسل التجارية، وكذا تعميق الشمول المالي. إلى ذلك، وافق مجلس الوزراء، امس على عدد من القرارات المهمة، منها الموافقة من حيث المبدأ على مشروع قرار رئيس مجلس الوزراء بشأن الترخيص لهيئة المصرية للشراء الموحد والإمداد والتموين الطبي وإدارة التكنولوجيا مساهمة باسم «الشركة المصرية للاستثمارات الطبية»، يكون غرضها دعم نشاط الهيئة والمساهمة معها في تنفيذ بعض اختصاصاتها، ومنها القيام بنقل وتوزيع المستحضرات الطبية التي تقوم الهيئة بتدبيرها، بالإضافة إلى إدارة منظومة

المخازن الاستراتيجية التي تنشئها الهيئة بالاشتراك مع أجهزة وكيانات الدولة. كما أن من أهداف إنشاء الشركة المساهمة تنفيذ توجيهات الهيئة، فيما يتعلق بتعزيز الاستفادة من المخزون الاستراتيجي للدولة من المستحضرات الطبية، إلى جانب المساهمة في تنفيذ خطة توطین وتطوير صناعة المستحضرات الطبية التي تضعها الهيئة المصرية للشراء الموحد بالإشتراك مع الجهات المعنية. كما وافق مجلس الوزراء على مشروع قرار رئيس الجمهورية بشأن اتفاقية التمويل بين جمهورية مصر العربية والبنك الدولي لإعادة الإعمار والتنمية الخاص بالتمويل الإضافي للبرنامج الشامل لتمويل الإسكان الاجتماعي بمبلغ 500 مليون دولار أميركي، الموقع بتاريخ 5 يوليو 2020.

القاهرة - هالة عمران وناهد إمام أكد د.مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، أهمية مبادرة الرئيس عبدالفتاح السيسي، لتشجيع المنتج المحلي وتحفيز الاستهلاك، في توفير عدد من السلع الضرورية للمواطنين، وذلك بأسعار مخفضة، مشيراً إلى أنه من المقرر أن يتم إطلاق هذه المبادرة الأحد المقبل الموافق 26 يوليو 2020، وذلك بمشاركة عدد كبير من شركات الترويج الاستهلاكي، إلى جانب البنوك المشاركة في المبادرة. وأوضح مدبولي، خلال ترؤسه اجتماع مجلس الوزراء بمقر مجلس الوزراء بمدينة العلمين الجديدة، أن الـ 12,25 مليار جنيه التي ستقوم الحكومة بضخها في المبادرة، تأتي ضمن خطتها لمواجهة تداعيات فيروس كورونا المستجد. استعرض